فتعلم ما في كلام الشارح على التشبيه بالمفعول اي ان كان معرفة وعلى التمييز
ان كان نكرة وقال الكوفيون النصب على التمييز فيهما والصحيح الاول اه فارضي
وسبق ما تحمل فيه بحثت اي لضعفها وقوته والاظهران يخص
المعمول هنا اي في قوله ما تحمل فيه بالمنصوب لانه الذى تفارق فيه الصفة
اسم الفاعل اما المرفوع والمجرور فلا يتقدم فيهما لان المرفوع فاعل والفا
لا يتقدم والمجرور مضاف اليه وهو ايضا لا يتقدم كما لا يخفى اه ياسين
وكونه مبتدا وهو مصدر كان الناقصة مضافة الى اسمها وهو ضمير
يرجع الى الموصول وذا بمعنى صاحب صاحب خبره من حيث نقصانه
ونسبة مضاف اليه وجملة وجب خبر من حيث الابتدائية والمراد انه
يجب في معمولها ان يكون سببيا اي متصلا بضمير الموصوف لفظا نحو
حسن وجهه او معنى نحو حسن الوجه اي منه وقيل ال خلف عن المضاف
اليه مع ال حال من الضمير في بها العائد على الصفة ودون معطوف
على ال فهذه حالتان بها وقوله مصحوب بالنصب تنازع فيه الافعال
الثلاثة فاعمل الاخير وهو جر لقربه واعمل الاوليين في ضميره ثم حذف
وهذا شامل لمسئلة واحدة وهي ما اذا كان المعمول بال نحو الحسن الوجه
وقوله وما اتصل معطوف على مصحوب ومضافا حال من ضمير بها العائد على
الصفة ويدخل في هذا اربع مسايل المعمول المضاف الى ما فيه ال نحو الحسن
وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف نحو زيد الحسن وجهه والمضاف الى
مضاف الى ضمير الموصوف نحو زيد الحسن وجه ابيه والمضاف الى مجرد من
ال دون الاضافة نحو حسن وجه اب وقوله او مجردا معطوف على مضافا
وتحته صورة واحدة وهي المجرد من ال والاضافة نحو حسن وجها فتحصل ان
مسائل المعمول على ما ذكره الشارح ست واحدة من قوله مصحوب ال واربع من
قوله مضافا وواحدة من قوله مجردا فهذه تضرب في حالتي الصفة باثنى
عشر فتضرب في اوجه الاعراب الثلاثة فجملة الوجوه ستة وثلاثون ثمانية
عشر مع الصفة المجردة ولا منع في شيء منها وثمانية عشر مع الصفة المصاحبة
لال يمتنع منها اربعة وهو ما لزم فيه اضافة الصفة المقترنة بال الى الخالي
منها سوا كان ذلك المعمول غير مضاف اصلا او مضافا الى ما خلا من ال
او مضافا

او مضافا الى ضمير او مضافا الى مضاف الى ضمير واليه الاشارة بقوله ولا تجرر بها
مع ال سما بالضم اي اسما من ال خلا ومن اضافة لتاليها واما المعمول الذى
لم يخل من ال او من اضافة لما فيه ال فيجوز معه الاوجه الثلاث شرح
واعلم انه يقبح رفع معمول الصفة اذا تجرد من ال او عن الضمير سوا
كانت مجردة او مصاحبة لال وذلك اربع مسايل نحو الحسن وجه والحسن
وجه اب وحسن وجه وحسن وجه اب وعلة القبح عدم ذكر الضمير الرا
بين الصفة والموصوف وان كان منونا ويضعف نصب معمولها في
اربعة مواضع الاول ان تكون الصفة خالية من ال والمعمول مصاحب لها
حسن الوجه الثاني كون المعمول مضافا لمعرف بال وهي خالية منها نحو حسن
وجه الاب الثالث كون المعمول مضافا الى ضمير الموصوف كحسن وجهه
الرابع ان يكون مضافا لمضاف لضمير الموصوف كحسن وجه غلامه وعلة
الضعف في هذه الاربعة انها لا تقوى قوة المصوغ من المتعدى كاسم الفاعل
وما عدا ذلك فهو حسن فافهم المقام وسما بضم الواو اي علم بل يمتنع
منها اذا كانت الصفة الخ محل هذا اذا لم تثن الصفة او تجمع فان ثنيت او
جمعت جاز نحو الحسنا وجه والحسنو وجه كما افاده الاشموني وغيره على
كل حال اي سوا كان المعمول فيه ال ام لا هو استعظام فعل
فاعل ظاهر المزية تخرج وصف المفعول فلا يقال ما اضرب زيدا تعجبا من الضرب
الواقع على زيد وخرج بظاهر المزية الامور الظاهرة الاسباب فلا تعجب منها
لقولهم اذا ظهر السبب بطل العجب بافعل متعلق بقوله انطق وتعجبا
منصوب على الحال بمعنى متعجبا او ذا تعجب او مفعول لاجله واليه اشار
الشارح بقوله بعدما التعجب الخ او منصوب على نزع الخافض اي انطق في تعجب
بوزن افعل حال كونه كاينا بعد ما التعجبية وتلوا فعل الظاهر ان تلو
منصوب بفعل مقدر يفسره انصبه على حد زيدا اضربه فهو من باب الاشتغال
اه صبان كما اوفى خليلينا ما مبتدا او في فعل ماض والفاعل مستتر
يعود الى ما وخليلينا مفعوله والجملة في محل رفع خبر المبتدا واصدق
بهما بكسر الدال لفظه امر ومعناه الخبر فهو فعل ماض والمجرور في محل رفع على
الفاعلية والبا زايدة هذا مذهب البصريين وشرط المنصوب بعد افعل والمجرور

Copyright @ King Saud University